

نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ) - 6962

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح
تنفيذ عبد الله ابن عبد العزيز العنقري بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات اهلا وسهلا بكم معنا في هذا
اللقاء المتجدد من برنامج نور على الدرب مرحبين في مستهله بضيف البرنامج - [00:00:26](#)
سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي
بن عبدالله في وسط مدينة الرياض بداية السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اثابكم الله سماحة
الشيخ عبد العزيز هذا احد الاخوة. من الذين يستمعون - [00:00:45](#)
الى برنامج نور على الدرب. ويسأل سماحتكم حفظكم الله وهو الاخ محمد عاصم مقيم في المملكة العربية السعودية في جدة. وهو
مصري يسأل بارك الله فيكم عن الشهادتين كيف يحقق المسلم الشهادتين ويطبّقها في حياته حيث انه يقول - [00:01:06](#)
هناك من يتلفظ بالشهادة ولكنه لا يطبقها عملا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك
ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وصحابتهم اجمعين - [00:01:26](#)
وعلى التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا
اله الا الله وان محمد رسول الله الحديث - [00:01:51](#)
ايها المسلم فشهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله هما ركنا التوحيد فركنا التوحيد ان تشهد ان لا اله الا الله وان تشهد
ان محمدا عبد الله ورسوله. تحقق هاتين الشهاتين بما يلي. شهادة ان لا - [00:02:10](#)
لا اله الا الله تحققها بان تكون كل عبادتك مخلصا لها لله قاصدا بها وجه الله تعبد الله وحده لا تعبد سواه. دعاؤك واضطراك ورغبتك
ورهبتك. ورجائك انما هو بالله جل وعلا - [00:02:30](#)
الخوف الحقيقي انما هو من الله الذبح لله النذر لله الاستغاثة بالله والالتجاء الى الله هذه الشهادة تحقيقا علميا وعملا. فلا بد من علم
بحقيقة هذه الشهادة. وان حقيقتها انه لا معبود حق الا الله. وان كل ما عبد من دون الله فبالباطل عبد. ذلك بان الله هو الحق -
[00:02:50](#)
وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير تشهد بعلم ثاني الاخلاص لله فتخلص لله قولك ولا تكن منافقا تقول
بلسانك على خلاف ما تعتقد بقلبك ان تكون صادقا في هذه الكلمة. وان تكون موقنا بها وان تكون محبا لها وقابلا لها - [00:03:20](#)
معتقدا حقيقة ما دلت عليه من افراد الله بكل انواع العبادة. وتحقق شهادة ان محمدا رسول الله بان تؤمن ان محمد بن عبد الله عبد
الله ورسوله وخاتم انبيائه ارسله الله رحمة للعالمين - [00:03:46](#)
جميع الرسائل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وجعل الله رسالته عام جميع الثقليين. قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وما ارسلناك الا - [00:04:06](#)
كافة للناس بشيرا ونذيرا يؤمن بهذا الرسول فتؤمن بانه الواجب اتباعه والسير على هديه والاعمل بسنته والافتداء لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. تقبل سنته وترضى بها - [00:04:25](#)
وتحاكموا وتحكموا ويتحاكم اليها وترضى بحكمه. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم

حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما تجعل هواك تبعا لما جاء به. يقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا -

[00:04:49](#)

ما جئت به تعتقد حقا انه لا سبيل الله الا من طريق هذا النبي الكريم الذي بعثه الله ليعلم شريعة شريعة الاسلام دين الله وليدلنا على الله فلقد تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها - [00:05:19](#)

تحب هذا النبي محبة صادقة فوق محبتك لاهلك ونفسك ومالك وولدك والناس اجمعين ترضى بنبي رسولا تشهد حقا انه عبد الله ورسوله واجب الاتباع والطاعة وان طاعته طاعة لله ومعصيته معصية لله. وانه يجب ان نقبل اوامره. وما اتاكم الرسول فخذوه -

[00:05:40](#)

النجم سليمان نهى عنه وما نهاك وامنته. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. ايضا سؤاله الاخر حفظكم الله يقول بالنسبة لبعض الناس يقول انني ادعو ولكن لا يستجاب لي آآ من - [00:06:11](#)

الله سبحانه وتعالى هل هذا فيه قدح في العقيدة؟ لا شك في قدح ان تعلم ان دعاءك مسموع. اذا دعوت الله فالله سامع لدعائك

اعاني بمكانك وسرك وعلانيتك. لكنه جل وعلا احكم الحاكمين. وارحم الراحمين. فقد يؤخر الاجابة - [00:06:25](#)

او قد يكون مصلحة في الا الدعوة. لان في اجابة ضرر عليك وانت تعلم. انت لا تعلم وضع قدمك والله يعلم كله ومالك على الامام

والعباد عالمون. وكتب هذا العلم قبل ان يخلق الخليفة بخمسين الف سنة - [00:06:46](#)

عليك الدعاء اما الاجابة امرها فقد يكون الاجابة ليس من مصلحتك وقد يكون مصلحة وقد تجاب بان يصرف عنك سوء. او

تدخرك في الآخرة اعظم من الدنيا. وعلى كل حال اجتنب الاسباب المعيق الاجابة - [00:07:06](#)

كأكل الحرام والاستعجال بان تقول دعوت دعوت فلم يستجب لي ادعو فان الدعاء ان لم يثق طوبك فغاية ذلك اذل قلبك وخضوعه

لله واضطرارك الى الله وتعلق قلبك بالله ففي هذا خير كثير ونسأل الله ان - [00:07:26](#)

يكتب لنا ما فيه الخير. اللهم ما قضيت من قضاء فاجعل عاقبته رشدا بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر

بعث بهذا السؤال وهو آآ محمد الاحمدي من الرياض يقول - [00:07:46](#)

سماحة الشيخ عبدالعزيز اه ما هو مفهوم الرجاء والخوف؟ وكيف يحقق المسلم ذلك الرجا ترجو الله جل وعلا. نعم ترجو ثوابه

ونخوف تخاف عقابه. والمؤمن الدنيا بين الرجاء والخوف. بين رجاء يطمعه بما عند الله. ويقوي رغبته في الخير - [00:08:03](#)

بين خوف من الله يدعوه الى الخير ويبعده عن سوء. ولكن عند الاحتضار يغلب جانب الرجاء. يقول صلى الله عليه وسلم لا يموتن

احدكم الا وهو يحسن الظن بربه فان الله يقول انا مع عبدي فان ظن بي - [00:08:26](#)

انا مع عبدي فان ظن بي خير وجده. فالمسلم يرجو الله ويخاف الله. فالرجا والخوف بينه وبينهما. لكن عند الاحتضار يرجح جانب

الرجاء ليلقى الله ومحسن الظن بربه فيا خير الكثير ان شاء الله. بارك الله فيكم ايضا سؤال الاخ محمد الاحمدي - [00:08:46](#)

يقول هل اتخاذ الاسباب ينافي التوكل؟ لا فالفعل الاسباب هي التوكل على الله فعل الاسباب من التوكل على الله جل وعلا. نعم طيب

الشيخ ما حكم التعلق بالاسباب لا يجوز - [00:09:06](#)

لان التعلق بالاسباب قد هم في الشرع وتعطيل وقدر العقل. فلا يجوز التعلق بالاسباب. وانما تأتي بالاسباب معتقدين ان الكل بيد الله

من شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. وهل للتعلق بالاسباب اقسام يا - [00:09:22](#)

الوضع. نعم. كلما كان السبب يعني المهم المهم ان القاعدة ان الاسباب لا يتعلق بها. وانما مع اعتقادي ان الله حكيم عليم وهو القادر

على كل شيء سؤاله الاخير حفظكم الله يقول هل الرقية تنافي التوكل؟ لا. الدواء العبادة توفي لا لا بالتوكل. يقول صلى الله عليه

وسلم - [00:09:45](#)

ما انزل الله من داء الا عنده دواء علمه من علمه وجهله من جهله ويقول ذاؤوا عباد الله بحرام وما جعل الله شفاءنا فيما حرم علينا.

والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:12](#)

كان يرقى المريض ويفعل اسباب ولما العراقية من اصحابه. لديغا فشفي بقراءة الفاتحة عليه. قال وما ادراك انه رقية واضربوا معكم

بسمهم. فالرقية التوكل. بل الرقية من التوكل على الله. والله يقول ونزلوا من القرآن - [00:10:29](#)
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز آل المستمع محمد او محمد بن آحمد من جدة من الخرج يقول
آهل اسماء الله سبحانه وتعالى محصورة - [00:10:54](#)

قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها وجاء في الحديث ان لله من احصاها دخل الجنة. لكن يقول العلماء ليس هذا
انحسارا كامل اخبر عن تسعة وتسعين وفي اكثر كما في الحديث الاخر اسألك اللهم بكل اسم ولك. سميت به نفسك او انزلته في
كتابك - [00:11:12](#)

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. الحديث دل على ان هناك اسماء ما لنا ما علمنا وخفي ما خفي علينا
بارك الله فيكم واثابكم الله نتواصل معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة
الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله ابن - [00:11:37](#)

محمد ال الشيخ. استأذنكم سماحة الشيخ عبدالعزيز وانتقل الى سائل اخر هذا السائل وهو محمد اليحيى من الرياض. يسأل يقول اه
سماحة الشيخ عبد العزيز ما هي الامور التي يجب تعليقها بالمشيئة والامور التي لا ينبغي تعليقها بالمشيئة - [00:12:01](#)
يا اخواني الله يقول ولا تقولن لشيء اني فاعل غدا الا يشاء الله الواجبات. نصلي نصوم نذكي نحج ان شاء الله لأللي المشيئة يعلق بها
وقت السيل مثلا او الذهاب الى كذا لكن يعلق فعل لا فالواجبات تؤديها كاملة كما ان الدعاء لا نعلق - [00:12:20](#)
فنقول اللهم اغفر ان شئت. قال صلى الله عليه وسلم لا يقل احد اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت. ليعزم المسألة فان الله
لا وان الله لا يتعاضمه شيئا ان يعطيه - [00:12:52](#)

اثابكم الله حفظكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز المشيئة في الامور المستقبل لا في الماضية نعم اه بارك الله فيكم. اه سؤاله الاخر اه
يسأل يقول اه بالنسبة اه الطريقة ما هي طريق الوقاية من - [00:13:08](#)
السحر. الاكثار من الاوراد. نعم. في الصباح والمساء والاكثار منها ارجو ان يكون سببا يقين شر ذلك. وليعلم المسلم ان السحر والحسد
كلها بامر الله. قال الله جل وعلا وما هم بضعف السحر وما هم بضارين الا باذن الله. فالامر بيد الله وقراءة المعوذتين قل هو الله احد -
[00:13:24](#)

دبر كل صلاة وعند النوم من اسباب السلامة لان الله امر بي بالاستعانة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بعدما قال صلى الله
عليه صلى الله عليه وسلم انزلت عليه بين السورتين ما استعاذ مستعيز مثلها وما سأل الله - [00:13:50](#)
ففيما فمن اكثر من الاوراد صباحا ومساء ارجو من الله ان يكون سببا في حمايته من كيد وكيد الساحرين والحاسدين اه سماحة
الشيخ عبد العزيز بعض الرقاة اه يستعينون بالجن. هل الجن يعلمون الغيب - [00:14:10](#)
الجن لا يعلم الغيب والمستعين بالجن شيطان لا خير فيه. ومشعوذ لا يجد قربانه. فالذين لهم اخوانا من من الجن يبلغون الامور هؤلاء
مشعوذون. هؤلاء دجالون. يجب البعد عنه الحذر من شرهم - [00:14:31](#)

اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز ابو انور من الدمام يقول بين الحين والاخر نسمع عن احاديث ضعيفة وموضوعة صحيح هو
حسنة. يسأل يقول ما هي ما هي صفات هذه الاحاديث؟ وما هو آآ وهل مستفاد من الاحاديث الضعيفة - [00:14:51](#)
الموضوع هو المكذوب على رسول الله. الذي لا اصل عند المسلمين بل هو مكذوب. كما نص العلماء عليهم الحديث المكذوب هو هو
المكذوب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يذكر الا اذا على سبيل بينا انه موضوع. واما الضعيف فهو ما وجد فيه علة من العلل
- [00:15:11](#)

تنزلوا عن الصحيح فاذا كان الضعف ليس ضعفا يعني شديدا جاز ان يذكر في الفضائل الاعمال والاعمال ويكون يعتضد به لا انه
اصل لان العمل بالاحاديث الصحيحة والحسنة اما الضعيف البالغ الضعف فانه لا يعمل به - [00:15:31](#)
الا في الفضائل. بارك الله فيكم. سماحة الشيخ عبدالعزيز ونحن نتواصل معكم ومع المستمعين الكرام. هذا احد الاخوة الذي بعث بهذا
السؤال آآ من آآ ينبع يقول وهو محمد آآ البلوي يقول ما هي الشفاعة وما اقسامها - [00:15:51](#)

الشفاعة طلب الانسان من غير شعلة وهي على اقسام شفاعة يعني مأذون فيها وشفاعة عنها. فالشفاعة المأذون فيها ما كانت ان يأذن الله للشافعي يشفع ويرضى عن المشفوع يشفع له. قال الله جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقال. وكم من ملك في السماء -
00:16:08

لا تغني شفاعة شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فالشفاعة المقبولة ما بإذن الله للشافع ورضا الله عن المشروع له.
والشفاعة ممنوعة الجائزة تطلب من الله جل وعلا. فتقرب اللهم شفيع - 00:16:34

نبيك وعبادك الصالحين والشفاعة الممنوعة هي المطلوبة من الخلق من الاموات والغائبين ومن فيما لا يقله الا الله. فهذه شفاعة ممنوعة بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ولا زلنا نستقبل هذه الاسئلة عبر برنامج نور على الدرب. وهذا سائل اخر حفظكم الله
يقول - 00:16:54

اه هل للدعاء تأثير في تغيير ما كتب للانسان قبل خلقه؟ جاء في الحديث ولا يرد القدر الا الدعاء ولا يرد القدر الا الدعاء الدعاء يرد القدر. الدعاء ينفع فيما ينفع من علاج ما هو موجود وما سيوجد. ولهذا قال النبي - 00:17:19
الله عليه وسلم ولا يرد القدر الا الدعاء بارك الله فيكم هذه رسالة من الاخ اسماعيل الصادق من مكة المكرمة له بعض الاسئلة في
سؤاله الاول يقول ما حكم من يتسخط اذا نزلت به مصيبة - 00:17:43

يقول صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده خيرا عجل عقب الدنيا وان ارى شر نفسك عنه حتى يوافي به يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم اشد الناس والانبيا ثم الاولياء ثم الان الامثل يعتلى الرجل على قدر دينه فان كان في ديني صلاة - 00:18:02
عليه والا خفف عنه. وقال صلى الله عليه وسلم آآ من رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط. فالمسلم يستجيب يرضى بقضاء الله ويطمئن بذلك ويقول انا لله وانا اليه راجعون لله ما اخذ واعطى وكل شيء - 00:18:25
اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. فذاك افضل له. القضاء لابد ولكن عليه بالدعاء والتضرع واما التسخط بقضاء الله هذا جهل وحماقة بارك الله فيكم. سؤاله الاخر الاخ اسماعيل يقول هل العين تصيب الانسان؟ وكيف تعالج؟ وهل التحرز منها ينافي التوكل - 00:18:45

العين حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء يسبق القدر كالعين فهي حق قال الله جل وعلا وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر - 00:19:10
والعين معروفة اثارها. ونسأل الله العفو والعافية وهي بلى نسأل الله العفو والعافية. ومن وجد من نفسه ان عنده الابناء فاذا رأى ما ما يعجبه فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله. ولولا ان دخلت جنتك قلت ما - 00:19:29
يا الله لا قوة الا بالله. فعليه يذكر الله ويثني على الله. ويعتقد ان الله حكيم عليم. ولا الحسد والحقد على ان يصيبه بعينه فان العين حق تورد رجال القبور وتولد جمال - 00:19:49

القذور فهي بلاء نسأل الله ان يعافي من شرها وان لا يجعلها منا ولا علينا ولكن الوقاية منها بالتحصن بالاوراد في الصباح والمساء والاكثر من ذكر الله فهو خير عاصم للعبد - 00:20:09
بارك الله فيكم. نختم اسئلة الاخ اسماعيل حفظكم الله بسؤاله الاخير يقول هل يعذر الانسان بالجهل فيما يتعلق بالعقيدة لا العقيد يقول الله جل وعلا واوحى الي هذا القرآن لاندركم بي ومن بلغ - 00:20:26
فمن بلغه القرآن فقد قام حجة الله عليه. قام الحجة اما من له القرآن فهذا شيء ثاني. اما من بلغه القرآن والسنة فقد حجة الله عليه فلا جاء فلا يعذر بجهله - 00:20:45

يجوا يتعلموا ويحصل على التعلم بما يخلصه من عذاب الله احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذا السائل يسأل بارك الله فيكم آآ فهد آآ المحمدي من الرياض يسأل يقول بالنسبة لمن - 00:20:58
اه للايتام الذين عندهم اموال هل عليها زكاة؟ وكيف نمي ونسعى بتنمية هذه الاموال اموال اليتامى اذا بلغت نصابا ومضى الحول عليها وجوز زكاتها. لان الزكاة متعلقة بعين المال بالشخص - 00:21:13

وعلى الوالي اليتيم ان يتقي الله وينميها فيما هو خير. قال الله جل وعلا ولا تقربوا مال اليتيم الا التي يحزن. فاذا تولاهما واتجر فيها لمصلحة الايتام كان خير. تقول عائشة تجروا في ام واليتامى - [00:21:32](#)
حتى لا تأخذها صدقة بارك الله فيكم ابو محمد من الرياض يقول هل اذا رأيت رؤيا في المنام ان هناك سحر في المنزل وانه في مكان محدد؟ هل اقوم بحفر - [00:21:52](#)

واستخراجه ما في شي لعل الله يشفيكم من شر من شر اثابكم الله. اه هل يقول ايضا هل للساحر توبة من العلماء من يقول له توبة ويقول لا لا تبت له. لان عمل قلبي شرير متمكن منه فلا يمكن ان يتخلص منه. على كل حال انت تاب الله عليه - [00:22:06](#)
آآ الطلب الاخير في رسالته حفظكم الله يقول ما هي آآ كلمتكم لمن يتوجه للسحرة لفك السحر النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فسأله عن شيء لم تقبل منه صلاة اربعين يوما. وقال من اتى كاهن فصدقه بما يقول فقد كفر بما - [00:22:30](#)
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والسعيد اجتذاذهم وقتلهم وليس ابقاؤهم. لان الحديث حد العظمة بالسيف. فوجود السعي بين الناس واقرارهم امر منكر من عرف انه ساحر اه حذرناه فان قتلناه وتخلص من شره. لانه اهل البلاء فاللاتيان اليه تشجيع لهم - [00:22:53](#)

احترام بوجود نسأل الله السلامة والعافية بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء على ما قدمتم في هذه الحلقة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي - [00:23:16](#)
في ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته. وان ينفع - [00:23:30](#)
بما سمعنا نلتقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل. وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:23:50](#)
عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ عبد الله ابن عبد العزيز العنقري - [00:24:11](#)